

المجلس 6 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 7341

(تبوك) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله الذي الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحبه البررة الاكياس اما بعد فهذا

المجلس السادس بشرح الكتاب السادس من برنامج أساس العلم - 00:00:00

بسنته السادسة سبع وثلاثين واربعمائة والف بمدينته الثامنة مدينة تبوك وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيدشيخ

الاسلام محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومائتين والف - 00:00:31

فقد انتهى بنا البيان الى قوله باب لا يقال السلام على الله نعم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم رب

العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:00:56

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى باب لا يقال السلام على الله مقصود

الترجمة النهي عن قول السلام على الله النهي عن قول السلام على الله - 00:01:14

وجيء به في سورة النفي لانه اكذ وجيء به في سورة النفي لانه اكذ فالنفي نهي وزيادة فالنفي نهي وزيادة فقوله لا يقال اي نفيا وهو

متضمن للنهي المفيدة للتحريم فقول السلام على الله محرم. لاستغناء الله عن دعاء المخلوقين - 00:01:39

بالسلامة باستغناء الله عن دعاء المخلوقين له بالسلامة لكونه سبحانه وتعالى موصوفا بالكمال لكونه سبحانه وتعالى موصوفا بالكمال

في الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده.

السلام على فلان وفلان. فقال النبي - 00:02:12

صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو

حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كنا - 00:02:41

اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله لا

تقول السلام على الله فهو نهي والنهي للتحريم - 00:02:58

والآخر في قوله فان الله هو السلام اي السلام من كل نقص الموصوف بالكمال فهو مستغن عن الدعاء له بالسلامة احسن الله اليكم في

مسائل الاولى تفسير السلام الثانية انه تحية الثالثة انها لا تصلح الا الرابعة علة في ذلك الخامسة تعليم - 00:03:22

التي تصلح لله قوله رحمه الله الخامسة تعليمهم التحية التي تصلح لله اي قول التحيات لله والصلوات والطيبات الى اخر التشهد كما

وقع ذكره في رواية الحديث باب قول الله باب قول الله اغفر لي ان شئت - 00:03:52

مقصود الترجمة بيان حكم قولي الله اغفر لي ان شئت وما جرى مجراه فان المصنف ترجم بهذه الجملة وحدها مع ان حديث الباب

فيه جملة اخرى وهي قول الله ارحمني ان شئت - 00:04:16

فمقصوده اصل الباب وان اختلفت الالفاظ المستعملة فيه احسن الله اليكم في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني اللهم ارحمني ان شئت ليعزمني المسألة فان - 00:04:41

الله لا مكره له ولمسلم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة حديثا واحدا

دلیلا واحدا. وهو حديث ابی هریرة رضي الله عنہ ان رسول الله صلی الله علیہ - [00:05:03](#)
علیہ وسلم قال لا یقل احدکم الحدیث رواه البخاری ومسلم ودلالته علی مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله لا یقل احدکم
اللهم اغفر لي ان شئت فهو نهي - [00:05:21](#)

والنهی بالتحريم وثانيها في قوله ليعزم المسألة اي ليؤکدھا قاطعا بها والامر للایجاب وهو يستلزم النھی عن فتور
العزيمة في الدعاء وهو يستلزم النھی عن فتور العزيمة في الدعاء بقول - [00:05:47](#)

اللهم اغفر لي ان شئت اللھ ارحمني ان شئت وعلله بقوله فان الله لا مکرھ له اي لا يكون له مغالب فيما يريدھ وثالثھا في قوله
وليعظم الرغبة وبروي ايضا وليرفع الرغبة - [00:06:20](#)

فهو امر بتعظيم الرغبة اي تقويتها وتأکیدھا عند دعاء الله سبحانھ وتعالى والامر للایجاب وهو مستلزم النھی عن ضعفها وبرودھا في
القلب کأن يقرن دعاء بالمشيئة. کأن يقرن دعاء بالمشيئة. فيقول اللھ اغفر لي ان شئت - [00:06:48](#)

وعللھ بقوله فان الله لا یتعاظمھ شيء اعطاه اي لا يكون عنده شيء عظيم یعجزه مما یعطيھ فما یعطيھ الله سبحانھ وتعالى لا ینقص
من ملکھ شيئا احسن الله اليکم في مسائل الاولى النھی عن الاستثناء في الدعاء الثانية بيان العلة في ذلك الثالثة قوله ليعزم المسألة.
الرابعة عظام الرغبة الخامسة - [00:07:22](#)

لهذا الامر باب لا یقول عبدی وامتی مقصود الترجمة بيان النھی عن قول عبدی وامتی بيان النھی ووقد
ذكر النھی في سورة النھی ووقد ذكر النھی في سورة النھی - [00:07:54](#)

بقوله لا یقول والنھی نھی وزيادة فهو اکد في الزجر فهو یفید التحریم مع المبالغة في الزجر عنه لما فيه من ایهام المشاركة لله في
ربوبیته والوهیته فنھی عنہ تأدیبا مع الله حماية - [00:08:19](#)

لجناب التوحید ونظیره في النھی الجمل المذکورات معه في حديث الباب لا یقل احدکم اطعم ربک وضی ربک الى تمام واقتصر
المصنف على الجملة المذکورة لأنھا اکثرھا شیوعا في الخلق واختصر المصنف على الجملة المذکورة - [00:08:50](#)

لأنھا اکثرھا جیوغا في الخلق ووجودا فيهم بجريان السنتم بهما والا فسائر ما في باب حکمھ حکمھا في الصحيح عن ابی هریرة رضي
الله عنہ ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم قال لا یقل احدکم اطعم ربک وضی ربک ولیقل سیدی ومولای ولا یقل احد - [00:09:21](#)

عبدی وامتی ولیقل فتایا وفتاتی وغلامي ذکر المصنف رحمة الله في تحقيق مقصود الترجمة دلیلا واحدا وهو حديث ابی هریرة
رضي الله عنہ ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم قال لا یقل احدکم اطعم ربک. الحديث متافق عليه - [00:09:46](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا یقل احدکم عبدی وامتی ولا یقل احدکم عبدی وامتی واحتلھ في موقع النھی هنا هل هو
لتھریم ام لکراهة على قولین اصحھما انه ان لوحظ معنی - [00:10:05](#)

العبودیة انه ان لوحظ معنی العبودیة عرما وان كان المقصود مجرد ملکی فھذا جائز وان كان المقصود مجرد منك فھذا جائز كما قال
تعالی والصالھین من عبادکم ای من الرقيق الذين - [00:10:36](#)

تمکونهم احسن الله اليکم في مسائل الاولى النھی عن قول عبدی وامتی الثانية لا یقول عبد ربی ولا یقال له اطعم ربک الثالث تعليم
الاول قول فتایا وفتاتی الخامسة الرابعة تعليم الثاني قول سیدی ومولای التنبیه للمراد وهو تحقيق التوحید حتى في الالفاظ -
[00:11:05](#)

باب لا یرد من سأل بالله مقصود الترجمة بيان حکم رد من سأل بالله بيان حکم ربی من سأل بالله وصرح به في قوله لا یرد من سأل
بالله وهو نظیر ما تقدم من کونه - [00:11:25](#)

نفیا یتضمن النھی ونھی عنہ اجلالا لله وتعظیما له ونھی عنہ تعظیما لله واجلالا له وعدا المصنف عن النھی الى النھی وعدل المصنف
عن النھی الى النھی لانه مفهوم الحديث لا منطوقه - [00:11:51](#)

لأنه مفهوم الحديث لا منطوقه فممنطوق الحديث من سأل بالله فاعطوه فهو امر بالاعطاء ومفهومه النھی عن رده فجاء به نفیا
للتنبیه على هذا عن ابن عمر رضي الله عنہما قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم من استعاذه بالله فاعداوه ومن سأل بالله

فأعطوه ومن دعاكم فاجيده. ومن صنع اليكم معروفا فكافئه - [00:12:18](#)

فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافئتموه رواه ابو داود والنسائي بسند صحيح ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابن عمر رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذه بالله فاعيذوه - [00:12:50](#)

الحديث رواه ابو داود والنسائي واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن سأل بالله فأعطوه فهو امر بالاعطاء والامر للایجاب وهو يستلزم النهي عن مقابلة وهو رده اذا سأله الله - [00:13:13](#)

والامر هنا للایجابي بماذون به بخمسة شروط والامر هنا للایجاب في ماذون به بخمسة شروط ومعنى قولنا في ماذون به اي اذا سأله شيئا ايش مباحا في الاصل اولها ان يعلم صدق السائل - [00:13:39](#)

وتكتفي غلبة الظن ان يعلم صدق السائل وتكتفي غلبة الظن وتأتيها ان يكون السائل متوجها في سؤاله لمسؤول معين ان يكون السائل متوجها بسؤاله لمسؤول معين وثالثها ان يكون توجيهه اليه في امر معين - [00:14:05](#)

ان يكون توجيهه اليه في امر معين ورابعها قدرة المسؤول على الاجابة فيما سئل فيه قدرة المسؤول على الاجابة فيما سئل فيه وخامسها امن المسؤول الضرر على نفسه امن المسؤول الضرر على نفسه - [00:14:36](#)

فاما وجدت هذه الشروط مجتمعة وجب الاعطاء وحرم الرد فاما وجدت هذه الشروط مجتمعة وجب الاعطاء وحرم الرد. نعم احسن الله اليكم في مسائل الاولى اعادته الاستعاذه بالله الثانية اعطاء من سأله الثالثة اجابة الدعوة الرابعة المكافأة على الصانعة الخامسة ان الدعاء مكافأة لما لم - [00:15:03](#)

عليه السادسة قوله حتى تروا انكم قد قد كافئتموه باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة مقصود الترجمة بيان حكم بيان النهي عن عن السؤال بوجه الله بيان النهي عن السؤال بوجه الله - [00:15:29](#)

الا الجنة وجيء به في سورة النفي تأكيدا للنهي وجيء به في صورة نفي تأكيدا للنهي فالعبد منه عن ان يسأل بوجه الله الدنيا فسؤاله الدنيا بوجه الله محرم ولا يسأل بوجه الله الا الجنة - [00:15:52](#)

وما كان موصلا اليهم ولا يسأل بوجه الله الا الجنة وما كان موصلا اليها تعظيمها لوجه الله من ان يسأل به في حقير تعظيمها لوجه الله من ان يسأل به في حقير - [00:16:27](#)

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل لوجه الله الا الجنة رواه ابو داود ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - [00:16:48](#)

الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة. رواه ابو داود واسناده ضعيف ويشهد له حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:17:05](#)

ملعون من سأله بوجه الله ملعون من سأله بوجه الله رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن والمنهي عنه في حديث ابي موسى هو السؤال به في الدنيا هو السؤال به في الدنيا - [00:17:23](#)

لان اسم السؤال اذا اطلق في الخطاب الشرعي فالمراد به الدنيا لان اسم السؤال اذا اطلق في خطاب الشرع فالمراد به سؤال الدنيا ودلالته على مقصود الترجمة بقوله لا يسأل بوجه الله الا الجنة - [00:17:43](#)

فهو مفيد النهي عن ذلك وانه حرام ومجيء اللعن فيه في حديث ابي موسى يفيد شدة تحريمته انه لا يجوز ان يسأل بالله سوى الجنة وانه لا يجوز ان يسأل بوجه الله سوى الجنة - [00:18:08](#)

وما كان موصلا اليها احسن الله اليكم في مسائل الاولى النهي عن انه يسأل بوجه الله الا غاية المطالب الثانية اثبات صفة الوجه بباب ما جاء في اللوم - [00:18:31](#)

مقصود الترجمة بيان حكم قوله لو بيان حكم قوله لو والمراد من احكامها هنا قولها على وجه الاسى والتندب على ما فات قولها على وجه الاسى والتندم على ما فات - [00:18:46](#)

الترجمة غير معقودة لاستيعاب احكام لوم الترجمة غير موضوعة لاستيعاب احكام لوم وهي تختص بحكم واحد من احكامها وهو قولها على وجه الندم على وجه الاسى والتندم على ما فات - [00:19:15](#)

وقول الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناها هنا على الاية وقوله الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا - [00:19:41](#)

ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء - [00:20:01](#)

الآلية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يقولون لو كان لنا وقد ذكر الله هذه المقوله عن المنافقين عيبا لهم وقد ذكر الله هذه المقوله عن المنافقين عيبا لهم وذما - [00:20:18](#)

قولهم وذما لقولهم وابطله سبحانه بقوله قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القاتل الى مضاجعهم وذكرها عنهم يجعلها شعارا لهم يدل على تحريمها والدليل الثاني قوله تعالى الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا الاية - [00:20:40](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لو اطاعونا ما قتلوا وهذه المقوله ذكرها الله عن المنافقين ايضا عيبا لهم وذما لقولهم وابطلها سبحانه وتعالى بقوله قل فاجرؤا عن انفسكم الموت ان كنتم - [00:21:10](#)

صادقين وجعلها شعارا لهم يفيد تحريمها. فقول لو على وجهي الاسى والتندم على ما فات من اقوال المنافقين فهي محرمة والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:38](#)

قال احرص على ما ينفعك الحديث رواه مسلم ودلاته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا لكان لو اني فعلت كذا لكان كذا - [00:22:01](#)

فهو نهي والنهي للتخييم والآخر في قوله فان لو تفتح عمل الشيطان فان لو تفتح عمل الشيطان والعبد منه عن فتح عمل الشيطان على نفسه والعبد منه عن فتح عمل الشيطان على نفسه - [00:22:25](#)

احسن الله اليكم في مسائل الاولى تسير ايتيين في ال عمران الثانية النهي الصريح عن قولي لو اني اذا اصابك شيء. الثالثة تعدل المسألة باذن ذلك يفتح من الشيطان الرابعة يشهد الى الكلام الحسن. الخامسة الامر بالحرص على ما ينفعهما الاستعانة بالله السادسة النهي عن ضد ذلك هو العجز - [00:22:52](#)

باب النهي باب النهي عن سب الريح مقصود الترجمة بيان النهي عن سب الريح والسب هو الشتم ومنه لعنها ونهي عن سبها لانها مأمورة لا فعل لها ونهي عن سبها لانها مأمورة لا فعل لها - [00:23:10](#)

تسبها من سب الدهر الذي هو اذية لله فسبها من سب الدهر الذي هو اذية لله اي تنقص له فالترجمة المذكورة من جملة ما يندرج في باب من سب الدهر فقد ادى الله - [00:23:36](#)

فالترجمة المذكورة مما يندرج في باب من سب الدهر فقد ادى الله وافردت عنه لكترة وقوعها بالخلق عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير - [00:23:58](#)

ما امرت به ونوعذ بك من شر هذا الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به. صححه الترمذى ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح - [00:24:25](#)

الحديث رواه ابو داود رواه الترمذى والنسائي. رواه الترمذى والنسائي واختلف في رفعه ووقفه والمحفوظ انه موقف من كلام ابي

ابن كعب وقد جاء مثله مرفوعا وقد جاء مثله مرفوعا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:24:42](#)

عند ابي داود وابن ماجة واسناده صحيح والدعاء فيما يقال عند الريح مما ذكر هنا له شاهد ايضا عند مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها ودلاته على مقصود الترجمة - [00:25:09](#)

في قوله لا تسبوا الريح فهو نهي والنهي للتحريم نعم احسن الله اليكم في مسائل الاولى النهي عن سب الريح الثانية الارشاد الى الكلام النافع اذا رأى الانسان ما يكره. الثالثة الارشاد الى انها مأمورة الرابعة انها قد - 00:25:33

بخير وقد تؤمر بشر باب قول الله تعالى يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر منه شيء؟ ولان الامر كله لله الاية مقصود الترجمة بيان حكم ظن الجاهلية - 00:25:53

بيان حكم ظن الجاهلية وهو ظن العبد بربه ما لا يليق وهو ظن العبد بربه ما لا يليق ونهي عنه لمنافاته التوحيد اصلا او كاما فله نوعان احدهما ظن العبد بربه ما لا يليق - 00:26:11

اما يتعلق باصل الایمان ظن العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق باصل الایمان كمن يعتقد ان لله ولدا فهذا كفر اكبر والآخر ظن العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق - 00:26:43

بكمال الایمان كظن العبد ان الله لا ينصر اولياءه مع استحقاقهم النصر كظن العبد ان الله لينصر اولياءه مع استحقاقهم النصر وهذا كفر اصغرها وقوله الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء الاية. قال ابن القيم رحمه الله في الاية الاولى فسر هذا الظن بأنه سبحانه لا ينصره - 00:27:04

رسوله وان امره سيض محل وفسر بأنه ما اصاب ولم يكن بقدر الله وحكمته. فبصر بانكار الحكمة وان كان القدر وانكار ان يتم امر رسوله وان يظهر وان ينظره على الدين كله - 00:27:33

وهذا هو ظن السوء الذي ظن المنافقون والمشركون في سورة الفتح وانما كان هذا الظن السوء لانه ظن غير ما يليق به سبحانه وما يليق بحكمته وحده ووعله الصادق. فمن ظن انه يدبر الباطل على الحق ادانة مستقرة يطمحل معها الحق او انكر ان يكون ما جرى بقضاء وقدره - 00:27:45

لو انكر ان يكون قدره لحكمة بالغة يستحق عليها الحمد بل زعم ان ذلك لم شيئاً مجردة. فذلك ظن الذين كفروا فهو الذين كفروا من النار. واكثر الناس يظنون بالله ظن السوء فيما يختص بهم. وفيما يفعله بغيرهم ولا يسلم من ذلك الا من عرف الله واسماء وصفاته وموجب حكمته وحده - 00:28:05

اللبيب الناصح لنفسه بهذا وليتب الى الله ويستغفره من ظنه بربه ظن السوء. ولو فتشت ما فتشت لرأيت لرأيت عنده تعنتا على القدر وملامة له وانه كان ينبغي ان يكون كذا وكذا فمستقل ومستكثر وفتشر نفسك هل انت سالم؟ فان تنجو منها تنجو من ذي عظيمة والفاي لا - 00:28:25

خالك ناجيا. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول قوله تعالى يظنون بالله غير الحق الاية ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه احدها يجعل هذا الظن - 00:28:45

غير حق يجعل هذا الظن غير حق بقوله يظنون بالله غير الحق وليس وراء الحق الا الاضلal وليس وراء الحق الا الاضلal. قال تعالى فماذا بعد الحق الا الاضلal - 00:29:07

وثانيةها نسبة ذلك الظن الى الجاهلية نسبة ذلك الظن الى الجاهلية وتقدم ان ما اضيف اليها من اعتقاد او قول او عمل فهو محرم وثالثتها ان هذا ظن المنافقين ان هذا ظن المنافقين - 00:29:28

وما جعل لهم شعارات يختصون به من قول او فعل فهو محرم وما جعل لهم شعارات يختصون به من قول او فعل فهو محرم وذكر المصنف رحمه الله كلام ابن القيم - 00:29:51

في تفسير الاية الاولى منقولا من زاد المعاد بما يزيد هذه الوجوه ثلاثة بيانا ويصدقها ويشهد بصحتها. والدليل الثاني قوله تعالى الين بالله ظن السوء. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه - 00:30:08

احدها تسمية ظنهم ظن السوء تسمية ظنهم ظن السوء فهو مفارق الحسنى والله سبحانه وتعالى لا يليق به الا الكمالات فظنهم هذا محرم بسوءه وثانيةها وعيدهم ان عليهم دائرة السوء. وعيدهم - 00:30:34

ان عليهم دائرة التوب وهي دائرة العذاب والوعيد بها يدل على حرمة ظنهم وثالثتها ان هذا ظن المنافقين والكافرين وكل شيء اضيف

الىهم من قول او عمل جعل شعارا لهم يختصون به - 00:31:04

فهو حرم احسن الله اليكم في مسائل الاولى تفسير ايتها العمران الثانية تفسير اية الفتح الثالثة الاخبار بان ذلك انواع لا تحصر.
الرابعة انه لا يسلم من ذلك الا من - 00:31:28

عرف الاسماء والصفات وعرف نفسه باب ما جاء في ملكي وقدر مقصود الترجمة بيان حكم منكر القدر بيان حكم منكر القضاء وانكار
القدر من ظن الجاهلية وانكار القدر من ظن الجاهلية - 00:31:42

وافرد عنه تعظيمها له وافرد عنه تعظيمها له لعلو مقام القدر من الايمان فهو ركن من اركانه نعم وقال ابن عمر رضي الله عنهمما والذى
نفس ابن عمر بيده لو كان لاحدهم مثل احد ذهبا ثم انفقه في سبيل الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر - 00:32:06
ثم ازدادنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره والشره رواه
مسلم وعن عبادة ابن الصمت رضي الله عنه انه قال ابنه يابني انك لن تجد طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطأك وما
اخطاك لم يكن ليصيبك. سمعت رسول - 00:32:33

صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب ف قال ربى وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم
الساعة. يا بنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني. وفي رواية لاحمد - 00:32:52
ان اول ما خلق الله تعالى القلم فقال اكتب فجرى في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيمة. وفي رواية لابن وهب قال رسول الله
صلى الله عليه فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله بالنار. وفي المسند والسنن عن ابن الديلمي قال اتيت ابي ابن كعب فقلت
في نفسي شيء من القدر - 00:33:07

بشيء لعل الله يذهب من قلبي. فقال وانفقت مثل احد ذهبا ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطأك وما
اخطاك لم يكن ليصيبك - 00:33:27

ولو مت على غير هذا لكونت من اهل النار. قال فاتيت عبد الله ابن مسعود وحذيفة ابن اليمان وزيد ابن ثابت. وكلهم حدثني بمثل ذلك
عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح رواه الحاكم في صحيحه - 00:33:37
ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنه انه قال والذى نفس
ابن عمر بيده الحديث رواه مسلم والمروي فيه - 00:33:52

من حديث عبدالله بن عمر عن ابيه عمر رضي الله عنه في قصة جبريل عليه الصلاة والسلام ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين
احدهما في قوله صلى الله عليه وسلم - 00:34:11

وتؤمن بالقدر خيره وشره فعد الايمان بالقدر من اركان الايمان ومن انكر ركنا من اركان الايمان كفر فمن انكر القدر كفر والآخر في
قول ابن عمر رضي الله عنهمما لو كان لاحدهم مثل احد ذهبا - 00:34:30

ثم انفقه في سبيل الله ما قبله الله منه وامتناع القبول يكون بعدم الاسلام وامتناع القبول يكون بعدم الاسلام فمن انكر القدر فهو كافر
لا يقبل منه عمله. والدليل الثاني حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال يا بنى انك - 00:34:57
ان تجد طعم الايمان الحديث رواه ابو داود والترمذى بساندتين يقوى احدهما الاخر اما لرواوة اما رواية احمد فهي في مسنده بساند
ضعيف. اما رواية احمد فهي في مسنده بساند ضعيف - 00:35:23

ودلالته على المقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله من مات على غير هذا فليس مني اي فانا بريء منه وبراءة النبي صلى الله
عليه وسلم منه براءة من فعله - 00:35:48

براءة النبي صلى الله عليه وسلم منهم براءة من فعله مما يدل على تحريم انكار القدر تحريما مؤكدا مغلضا
وثانيةها في قوله انك لن تجد طعمما - 00:36:08

انك لن تجد طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك فعلى وجود طعم الايمان على الايمان
بالقدر. فعلى وجود طعم الايمان على الايمان بالقدر - 00:36:34

مما يدل على وجوب الایمان بالقدر والدليل الثالث هو حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يؤمن بقدر خيره وشره - 00:36:56

احرقه الله بالنار رواه ابن وهب في كتاب القدر واسناده ضعيف وهو حديث مستقل برأسه وليس روایة من الحديث المتقدم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله احرقه الله بالنار اي جعلها جزاء - 00:37:13

له اذ لم يؤمن بالقدر خيره وشره والوعيد بالجزائر بالنار يكون على ترك واجب او فعل محرم والواقع هنا ترك واجب وهو الایمان بالقدر وهذا المحرم هو من جملة حقيقة الایمان فيكون قد وقع - 00:37:39

فيما يستحق عليه التحرير بالنار خالدا فيها لكرهه كما تقدم والدليل الرابع حديث ابن الديلمي واسميه عبد الله انه قال اتيت ابي ابن كعب فقلت الحديث رواه ابو داود وابن ماجة - 00:38:08

والعز اليهما اولى من العزو للحاكم واسناده صحيح واسناده حسن ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ولو مت على غير هذا لكنت من اهل النار ولو مت على خير هذا لكنت - 00:38:31

من اهل النار اي لو مت على غير الایمان بالقدر لكنت من اهل النار اي لو مت على غير الایمان بالقدر لكنت من اهل النار الذين هم اهلها الذين هم اهلها فلا يخرجون منها - 00:38:50

فلا يخرجون منها. وهذا وصف للكافرين فانكار القدر كفر نعم احسن الله اليكم في المسائل الاولى بيان فرض الایمان بالقدر الثانية بيان كيفية الایمان الثالثة احباط قوله رحمة الله الثانية بيان كيفية - 00:39:09

الایمان اي صفة الایمان بالقدر اي صفة الایمان بالقدر بان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك نعم الثالثة احباط عمل من لم يؤمن به الرابعة الاخبار ان احدا لا يجد طعم الایمان حتى يؤمن به. الخامسة ذكر اول ما خلق الله. السادسة انه جرى - 00:39:28

قادر في تلك الساعة الى قيام الساعة السابعة برأته صلى الله عليه وسلم ممن لم يؤمن به. الثامنة عدد السلف في ازاله الشبهة بسؤال العلماء التاسعة ان العلماء وبما يزيل عنهم الشبهة وذلك انهم نسبوا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط - 00:39:52

باب ما جاء في المصورين مقصود الترجمة بيان حكم المصورين والمراد فعلهم لا ذواتهم والمراد فعلهم لا ذواتهم وترجم المصنف وترجم المصنف بالفاعل لا بفعله تبعا للحاديـث الواردة في الباب - 00:40:09

تبعا بالحاديـث الواردة في الباب ففيها ذكر المصوـر لا التصوـير. وفيها ذكر المصوـر لا التصوـير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اعظم من ذهب يخلق كخلقه فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا - 00:40:35

طائرة اخرج ولو مع عشت رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهئون بخلق الله ولهمـا عن ابن عباس رضي الله عنـهمـا - 00:40:58

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنـم ولهمـا عنه مرفوعـا من صورـة في الدنيا كـلفـ ان يـنـفـخـ فيهاـ الروـحـ وليـسـ بـنـافـخـ. ولـمـسـلـمـ عنـ اـبـيـ الـهـيـاجـ. قالـ قالـ لـيـ عـلـيـ الاـبـعـثـكـ عـلـىـ ماـ بـعـثـنـيـ عـلـيـهـ رسـولـ اللهـ - 00:41:09

رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الاـتـدـعـ صـورـةـ الاـطـمـسـتـهـ وـلـاـ قـبـراـ مـشـرـفـاـ الاـسـوـبـتـهـ ذـكـرـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ لـتـحـقـيقـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ خـمـسـةـ اـدـلـةـ فالـدـلـلـ الاـولـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ قـالـ رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اللهـ تـعـالـىـ - 00:41:29

الـحـدـيـثـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ وـدـلـلـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ مـنـ وـجـهـيـنـ اـحـدـهـماـ فـيـ قـوـلـهـ وـمـنـ اـظـلـمـ مـنـ ذـهـبـ يـخـلـقـ كـخـلـقـيـ اـيـ لـاـ اـحـدـ اـظـلـمـ مـنـهـ اـيـ اـحـدـ اـظـلـمـ مـنـهـ مـاـ يـفـيـدـ حـرـمـةـ فـعـلـهـ الذـيـ فـعـلـ - 00:41:50

وـهـوـ تصـوـيرـهـ خـلـقـ اللهـ وـهـوـ تصـوـيرـهـ خـلـقـ اللهـ وـالـاـخـرـ فـيـ قـوـلـهـ فـلـيـخـلـقـواـ ذـرـةـ اوـ لـيـخـلـقـواـ حـبـةـ اوـ لـيـخـلـقـواـ شـعـيرـةـ تـقـرـيـعاـ لـهـمـ تـضـرـيـعاـ لـهـمـ وـتـوـبـيـخـاـ عـلـىـ فـعـلـهـ وـتـوـبـيـخـاـ عـلـىـ فـعـلـهـ - 00:42:15

الذى اقترفوه فانه محرم يستحقون عليه الاجر فانه محرم يستحقون عليه الاجر تبكي تاء والتقرير والتوبيخ والدليل الثاني حديث
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا - 00:42:44
الحادي منافق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الذين يضاهئون بخلق الله اي يشبهون خلقهم بخلقهم وقد جعلهم النبي
صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا ب بشاعة فعلهم الذي فعلوا - 00:43:08
فهم مقترون كبيرة من كبار الذنوب والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كل مصور بالنار الحديث ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:43:33
احدهما في قوله كل مصور في النار فالوعيد بالنار يدل على تحريم فعله فالوعيد بالنار يدل على تحريم فعله والآخر في قوله يجعل
له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم - 00:43:56
فتتعذبه بذلك يدل على حرمة فعله والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا من صور صورة في
الدنيا الحديث متفق عليه ايضا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:44:23
كفل ان ينفع فيها الروح وليس بنافخ فيؤمر بذلك اظهارا لعجزه توبخا له على فعله توبخا له على
فعله وذما على ما اقترفه من التصوير - 00:44:46
والدليل الخامس وحديث ابي الهياج الاسدي رحمه الله انه قال قال لي علي ابن ابي طالب الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود
الترجمة في قوله الا تدع صورة الا طمسها - 00:45:10
الا تدع صورة الا طمسها فالامر بالطمس يفيد تحريم الصورة اذ لو كانت غير محرمة لما امر بطمسمها اذ لو كانت غير محرمة لما امر
بطمسها والطمس هو التغطية والطمس هو التغطية - 00:45:29
ويكفي منه طمس الرأس ويكتفى منه طمس الرأس لما صح عن ابن عباس رضي الله عنه عند البيهقي في السنن الكبرى انه قال
الصورة الرأس فاذ ذهب الرأس فلا صورة. صورة الرأس - 00:45:54
فاذ ذهب الرأس فلا صورة فاذ غطي الرأس غطاء محكم لا يتميز به انتفى المحذور وهذه الادلة الخمسة وهذه الادلة الخمسة تفيد
حرمة التصوير تفيد حرمة التصوير الواقع عمومه في جهتين - 00:46:13
الواقع عمومه في جهتين احدهما جميع انواع التصوير جميع انواع التصوير بما عد تصويرا فهو محرم والآخر جميع انواع
المصورات جميع انواع المصورات فالاحاديث عامة وصح عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال لمصورين - 00:46:44
فان كنت لا بد فاعلا فصور الشجر وما لا روح له فان كنت لا بد فاعلا فصور الشجر وما لا روح له. متفق عليه ولا يعرف له مخالف من
الصحابة - 00:47:17
 فهو استثناء في المصورات من غير ذوات الارواح انه يجوز تصويرها ومن قواعد الباب المحتاج اليها ان يعلم ان
تحريم التصوير هو من تحريم الذرائع فهو محرم لكونه وسيلة - 00:47:35
للشرك وغيره والمحرمات لاجل كونها وسائل يباح عند الحاجة اليها وال الحاجة امر غير الضرورة فالضرورة ما لا
يقوم غيره مقامه فالضرورة ما لا يقوم غيره مقامه. واما الحاجة - 00:48:02
وهو ما يقوم غيره مقامه مع وجود حاجة له في التوسع في الانتفاع فتحريم التصوير يرتفع في حالين. تحريم التصوير يرتفع في
حالين الحال الاولى الضرورة الحال الاولى الضرورة كالواقع - 00:48:34
بالتصوير بانواع اثباتات الهوية من بطاقة وطنية او جواز او غيرهما والحال الثانية الحاجة والحال الثانية الحاجة كالتصوير بما
يحتاج اليه في العلم كالتصوير فيما يحتاج اليه بالعلم فاذا وجدت الحاجة اليه - 00:49:01
ارتفاع ارتفاع التحريم فهو وان كان ممكنا بغير تصوير لكن توسيعة للخلق في تحصيل الانتفاع فيما يتعلمون فان الحاجة تكون مسوغة
اين اذلان تحريم التصوير هو من تحريم الوسائل - 00:49:34
وما كونه محرما لوسيلة فانه يجوز للحاجة وما كان محرما لكونه وسيلة فهو يجوز للحاجة. وهو اختيار ابن تيمية الحميد وصاحبها

ابن القيم نعم احسن الله اليكم في مسائل الاولى التغليظ الشديد في المصورين الثانية التنبيه على العلة وهو ترك الادب مع الله لقوله
ومن اظلم من ذهب يخلق - 00:50:00

الثالثة التنبيه على قدرته وعجزهم لقوله فليخلقوا ذرة او شعيرة. الرابعة التصرير بانهم اشد الناس عذابا. الخامسة لو ان الله يخلق
بعد كل سورة نفسها يعذب بها في جهنم. السادسة انه يكلف ان ينفح فيها الروح. السابعة الامر - 00:50:27

امسها اذا وجدت باب ما جاء في كثرة الحلف مقصود الترجمة بيان حكم كثرة الحلف والخلف هو القسم بالله ويسمى يمينا وكثرته
جريانه على اللسان تائعا فائضا ظاهرا وكثرته جريانه على اللسان - 00:50:47

جائعا فائضا ظاهرا نعم وقول الله تعالى واحفظوا ايمانكم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول حلفوا منفقة للسلعة ممحقة اخرجه وعن سلمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. وشيمط زال وعائيل مستكبر - 00:51:17

رجل جعل الله بطاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه رواه الطبراني بسنده صحيح. وفي الصحيح عن عمران ابن حصين رضي
الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتی قرنی ثم الذين يلونهم ثم - 00:51:42

الذين يرونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قلبه مرتين او ثلاثة ثمان يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينظرون ولا
يوفون ويظهر فيهم مسلما وفيه عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرنی ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسق شهادة احدهم بيمينه - 00:51:56

ويمينه شهادته. قال ابراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والوعد ونحن صغار ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة
ادلة فالدليل الاول قوله تعالى واحفظوا ايمانكم ودلالته على مقصود الترجمة - 00:52:22

بالامر بحفظ اليمين والامر للايجاب ومن حفظ اليمين ترك كثرة الحلف ومن حفظ اليمين ترك كثرة الحلف والدليل الثاني حديث ابى
هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة - 00:52:41
ال الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ممحقة للكسب الحلف المروج للسلعة يذهب بركة الكسب فالحلف المروج
للسلعة يذهب بركة الكسب وما اذهب البركة فهو محروم. والدليل الثالث حديث سلمان الفارسي رضي الله
عنہ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:53:02

ثلاثة لا يكلمهم الله. الحديث رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة الكبير والواسط والصغرى واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة
في قوله ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه - 00:53:36

اي جعل الحلف بالله بمنزلة البضاعة الملازمة له. اي جعل الحلف بالله بمنزلة البضاعة الملازمة له فلا يبيع الا بيمينه ولا يشتري الا
بيمينه والوعيد المذكور في الحديث انه لا يكلمه الله ولا يزكيه ولهم عذاب اليم يدل على تحريم ذلك تحريما مؤكدا - 00:54:00
فهو من كبار الذنوب لما فيه من الاستخفاف بالله بما فيه من الاستخفاف بالله وعدم توقيره واجلاله والدليل الرابع حديث عمران ابن
 Hutchinson رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتی قرنی. الحديث - 00:54:33

متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه احدها مدح القرون الثلاثة المفضلة مدح القرون الثلاثة المفضلة وكان من
احوالهم ترك كثرة الحلف وكان من احوالهم ترك كثرة الحلف - 00:54:54

وثانيها في قوله وينذرون ولا يوفون. وتأتيها في قوله وينذرون ولا يوفون. ذم لهم ذمما لهم وما يدخل في جملة النذر وما يدخل في
جملة النذر الحلف فان النذر بمعنى العام - 00:55:19

التزام الدين كله فان النذر بمعنى العام التزام الدين كله وثالثها في قوله صلى الله عليه وسلم وينذرون ولا يوفون لما بين النذر
واليمين من المشابهة في العقد لما بين النذر واليمين من المشابهة - 00:55:40

بالعقد والجملة ذم لهم تفید حرمة ذلك والدليل الخامس وحديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خير الناس قرنی الحديث رواه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم يجيء قوم تسق شهادة احدهم بيمينه - 00:56:05

ويمينه شهادته وهو وصف للدم لانه وقع في مقابلة خير الناس وهو وصف للدم لانه وقع في مقابلة خير الناس ومسابقتهم بذلك يدل على كثرة حلفهم ومسابقتهم بذلك يدل على كثرة حلفهم - 00:56:35

فالاكتار من الحلف محرم والدليل السادس حديث ابراهيم التخعي انه قال كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد الحديث رواه البخاري والعهد هو اليمين والحلف وضربيهم عليهم لمنعهم منها وضربيهم عليها لمنعهم منها نهيا عنها - 00:57:00

وزجرا ان يعتادوا ذلك وزجرا ان يعتادوا ذلك نعم احسن الله اليكم في مسائل الاولى الوصية بحفظ الایمان الثانية الاخبار بان الحديث منفعة للصلعة محققة للبركة. الثالثة الوعيد الشديد في - 00:57:27

لمن لا يبيع الا يمينه ولا يشتري الا يمينه. الرابعة التنبيه على ان الذنب يعظم مع قلة الداء الخامسة ذم الذين يحلفون ولا يستحلفون السادسة ثناء صلي الله عليه وسلم على القرون الثلاثة او الاربعة وذكر ما يحدث بعدهم. السابعة ذم الذين يشهدون ولا يستشهدون.

الثامنة كون السلف يضربون الصغار - 00:57:45

الشهادة والعهد باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه. مقصود الترجمة بيان حكم العقد على ذمة الله وذمة نبيه صلي الله عليه وسلم اي اعطاء العهد بذلك - 00:58:05

اي اعطاء العهد بذلك نعم وقول الله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الایمان بعد توكيدها الایة. وعن بردة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا امر على - 00:58:29

جيش اسرية او صفي خاصته بتقوى الله وبمن معهم من المسلمين خيرا. فقال اغزو باسم الله قاتلوا في سبيل الله من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا ولهايديا. واذا لقيت عدوك من المشركين فادعوه الى ثلاث خصال او قال خلال. فايتهان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم - 00:58:44

الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم ثم ادعهم الى التحول من دارتهم الى دار المهاجرين وخبرهم انهم ان فعلوا بذلك فلهم ما للمهاجرين فلهم ما للمهاجرين وعليه ما على المهاجرين فان ابوه ان يتتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كالعرب المسلمين يجري عليهم حكم الله تعالى ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء - 00:59:04

الا ان يجاهدوا المسلمين فانهم ابو فانهم ابو فاسألوا من الجزية فانهم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فانهم ابو فاستعن بالله وقاتلهم ثم اذا حضرت اهل حصن فارادوك ان يجعلهم ذمة الله وذمة نبيه. فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتكم وذمة اصحابك - 00:59:24

انكم ان تغفروا ذممكم وذمة اصحابكم اهون من ان اهون من ان تغفروا ذمة الله وذمة نبيه. واذا حصلت على حسن فارادوك ان تنزل حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدرى تصيب حكم الله فيهم ام لا. رواه مسلم - 00:59:44

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم الایة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم فالامر للايجاب - 01:00:02

واولى عهد بالوفاء به العهد الذي اعطي على ذمة الله وذمة نبيه صلي الله عليه وسلم والدليل الثاني حديث بريدة ابن الحصيب رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا امر - 01:00:24

اميرا الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله واذا حضرت اهل حصن فارادوك ان يجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه وهو نهي - 01:00:47

عن ايتاء العهد بذمة الله وذمة نبيه صلي الله عليه وسلم خشية ان ينتهك ذلك العهد فيكون من قلة توقير الله وتوقير نبيه صلي الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى الفرق بين ذمة الله وذمة نبيه وذمة المسلمين الثانية الارشاد الى اقل الامرين خطرا. الثالثة قوله اغزوا بسم - 01:01:13

في سبيل الله. الرابعة قوله قاتل من كفر بالله الخامسة قوله استعن بالله وقاتلهم. السادسة الفرق بين حكم الله وحكم العلماء. السابعة في كون الصحابي يحكم وعند الحاجة بحكم لا يدرى اي وافقوا حكم الله ام لا - 01:01:49

باب ما جاء في الاقسام على الله مقصود الترجمة بيان حكم الاقسام على الله والمراد به الحلف عليه مع العجب بالنفس والازراء بغيره مع العجب بالنفس والازراء بغيره - [01:02:03](#)

ويسمى تألياً ويسمى تألياً فالترجمة المذكورة مقتصرة على بيان حكم نوع واحد من الاقسام على الله عز وجل من غير اراده استيعاب احكامه عن جندي ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان فقال الله عز وجل من ذا الذي يتأنى على الا اغفر - [01:02:30](#)

لفلان اني قد غفرت له واحببت عملك رواه مسلم. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال رجل عابد قال ابو هريرة رضي الله عنه تكلم بكلمة او بقت دنيا واخرة - [01:03:05](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول حديث جند بن عبدالله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - [01:03:15](#)

احدهما في قوله من ذا الذي يتأنى على الا اغفر لفلان فالاستفهام استنكاري يدل على بطلان مقالته وكان قوله الذي قال والله لا يغفر لله لفلان فاقسم على الله عجبا بنفسه وازراء على غيره - [01:03:36](#)

والآخر في قوله اني قد غفرت له واحببت عمله فالجزاء بالمعاقبة ببطال عمله يفيد حرمة ما فعله من الاقسام على الله عجبا بنفسه واحتقارا لغيره فعاقبه الله بنقيض قصده فغفر الله عز وجل - [01:04:10](#)

لذلك احبط عمل المقسم والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان القائل رجل عابد. الحديث رواه ابو داود واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمام الحديث وقال للمذنب - [01:04:43](#)

اذهب الى اذهب فادخل الجنة برحمته. وقال للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتي. وقال للآخر اذهبوا به الى النار وقال للآخر اذهبوا به الى النار ووجب جعله من اهل النار اقسامه على الله - [01:05:10](#)

وموجب جعله من اهل النار اقسامه على الله اعجبها بنفسه وازراء لغيره واغترارا بعمله فافسد بهذه الكلمة دنياه وآخرته. كما قال ابو هريرة تكلم بكلمة او بقت دنيا واخرته اي افسدت دنيا واخرته - [01:05:35](#)

نعم احسن الله اليكم في مسائل الاولى التحذير من التالية الى الله الثانية تكون النار اقرب الى احدها من شراك نعله الثالثة ان الجنة مثل ذلك الرابعة فيه شاهد لقوله ان الرجل ليتكلم بالكلمة الى اخره. الخامسة ان الرجل قد يغفر له بسبب بسبب هو من اكره الامور اليه - [01:05:59](#)

باب لا يستشفع بالله على خلقه مقصود الترجمة النهي بيان النهي عن الاستشفاع بالله على خلق بيان النهي عن الاستشفاع بالله على خلقه اي طلب كونه شافعا عند احد منهم - [01:06:19](#)

اي طلب كونه شافعا عند احد منهم والنهي للتحريم وجيه به في الترجمة في صورة النفي تأكيدا له كما تقدم في نظائره. نعم عن جبير بن متعب رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نهكت الانفس وجاء العيال هلكت الاموال فاستسقى لنا رب - [01:06:40](#)

فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوده اصحابه ثم قال ويحك اتدريهم الله ان شأن الله اعظم من ذلك انه لا يستشفع بالله على احد وذكر الحديث رواه ابو داود - [01:07:08](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه انه قال جاء اعرابي الحديث رواه ابو داود واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [01:07:27](#)

فاستسقى لنا رب فانا نستشفع بالله عليك اي نجعل الله شفيعا عندك ان تدعونا بالسقية اي نجعل الله شفيعا عندك ان تدعونا بالسقية بازدال المطر فاتفق منه صلى الله عليه وسلم ما يدل على التحرير من ستة وجوده - [01:07:45](#)

اولها تسبيحه الله تعظيمها لقبح مقالة الاعراب وثانيها غضبه صلى الله عليه وسلم غضبا

شديداً غضبه صلى الله عليه وسلم غضباً شديداً المدلول عليه بقوله الراوي - [01:08:12](#)

فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه أي عرف غضبهم لغضبه صلى الله عليه وسلم، أي عرف غضبهم لغضبه صلى الله عليه وسلم. وثالثها في قوله ويحك وهي كلمة زجر - [01:08:36](#)

وهي كلمة زجر يراد بها الوعيد والتهديد ورابعها في قوله اتدرى ما الله استفهماما استنكاريا ابطالا لمقالة الاعرابي وخامسها في قوله ان شأن الله اعظم من ذلك ان شأن الله اعظم من ذلك - [01:08:56](#)

فنزه الله عن مقالة الاعرابي فنزه الله عن مقالة الاعرابي لجلال الله وعظمته وسادسها في قوله انه لا يستشف بالله على احد من خلقه وهو نفي ضمن النهي للمبالغة في تأكيده - [01:09:21](#)

فهذه الوجوه الستة تدل على تحريم ما فعله الاعرابي من الاستشفاف بالله عند رسوله صلى الله عليه وسلم ومثله سائر الخلق فلا يجعل الله شفيعاً عند أحد منهم وهذا يوجد في كلام - [01:09:47](#)

الناس معناه وان فقد منه وان فقد فيهم لفظه كقولهم ندخل بالله عليك اي نجعل الله شفيعاً عندك وكقولهم واستطتنا الله اي نجعله واسطة نلتمس به قضاء حوائجنا - [01:10:16](#)

فهذه الكلمات هما في معنى الاستشفاف بالله عند أحد من خلقه فهما محترمان وكذا ما كان بمعناهما وتقدماً ان الاحكام ينظر فيها الى المقاصد والمعاني لا الى الالفاظ والمباني فلا يعني فقد لفظ الاستشفاف - [01:10:46](#)

زوال حكم التعليم عنهم يشاركانه في الحكم نعم احسن الله اليكم في مسائل الاولى انكاره على من قال نستشف بالله عليك الثانية الثانية تغيره تغيره تغيره بوجوه اصحابه من هذه الكلمة الثالثة - [01:11:10](#)

وانه لم ينكر عليه قوله ونستشف بك على الله. رابعة التنبيه على تفسيره سبحانه الله الخامسة ان المسلمين يسعون صلى الله عليه وسلم الاستسقاء بباب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد وسد طرق الشرك - [01:11:26](#)

مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم قم التوحيد من كل ما ينقضه او ينقصه وسد طرق الشرك اي الذرائع الموصولة اليه وتقدم نظير هذه الترجمة وهي قوله - [01:11:42](#)

باب حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسد كل طريق يوصل الى الشرك وبين الترجمتين فرق لطيف فالترجمة الاولى فيها بيان حمايته صلى الله عليه وسلم التوحيد من جهة الافعال - [01:12:08](#)

فيها بيان حمايته صلى الله عليه وسلم التوحيد من جهة الافعال وهذه الترجمة فيها حمايته صلى الله عليه وسلم التوحيد من جهة الاقوال وفرق المصنف بينهما لاعادة المعنى تأكيدها وتقريرها له - [01:12:35](#)

اذ كان يمكنه ان يجمع ما يتعلق بالافعال والاقوال في ترجمة واحدة اعرض عن هذا وفرق هذا المقصد في ترجمتين من كتابه تقوية له في نفوس المتقفين ليتأكد في نفوسهم - [01:13:03](#)

عندهم عن عبد الله ابن الشقيقين رضي الله عنه قال انطلقت في وفدبني عامر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال سيد الله تبارك وتعالى قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا. فقال قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا ولا يستجرينكم الشيطان. رواه ابو داود - [01:13:22](#)

بسند جيد وعن انس رضي الله عنه ان ان ناس قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا وابن سيدنا فقال يا ايها الناس قولوا بقولكم ولا يستهوي انكم الشيطان ال محمد عبد الله ورسوله. ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل. رواه النسائي بسند جيد - [01:13:44](#)

ذكر المصنف رحمة الله في تحقيق مقصد الترجمة دليلين فالدليل الاول حديث عبدالله ابن الشيixin رضي الله عنه انه قال انطلقت في بني عامر الحديث رواه ابو داود والنسياني واسناده صحيح - [01:14:04](#)

وثلاثة على مقصد الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله السيد الله تبارك وتعالى فاخبر ان السيد الذي كمل سؤدده على الحقيقة هو الله واطلاق السيادة على غيره جائزة ففي البخاري - [01:14:20](#)

ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلاا رضي الله عنه لكن النبي صلى الله عليه وسلم قدح بهذا
لما تخوف منهم الغلو فيه - [01:14:43](#)

لما تخوف منهم الغلو فيه فان كانت تقال بلا غلو كانت جائزة. وان وجد هذا المعنى نهي عنها وزجر وثانيها في قوله قولوا بقولكم اي
او بعض قولكم اي معدتموه - [01:15:02](#)

من مخاطبة كبرائهم وكانت عادة العرب في مخاطبة كبرائهم ترك تعظيمهم فان العربي اي يأنف من المبالغة في تعظيم احد من الناس
مهما بلغت رتبته عنده فانه لم يكن بينهم اسم الامير - [01:15:23](#)

والملك ولا غير ذلك وانما كانوا يقولون سيد قريش وسيد تقيف وهلم جر ورابعها وثالثها في قوله ولا يستجربنكم الشيطان ثالثها في
قوله ولا يستجربنكم الشيطان اي لا يغلبناكم اي لا يغلبناكم - [01:15:52](#)

فيتخذكم جريا اي رسوله فيتخذكم جريا اي رسوله ووكلا عنه في فتح باب الشر على النفس والدليل الثاني حديث انس رضي الله
عنه ان ناسا قالوا يا رسول الله يا خيرنا - [01:16:20](#)

الحديث رواه النسائي واسناده صحيح على مقصود الترجمة من اربعة وجوه اولها في قوله قولوا بقولكم اي القول المعتمد منكم عند
مخاطبة الكباء اي لقول المعتمد منكم عند مخاطبة الكباء - [01:16:37](#)

وثانيها في قوله ولا يستهويينكم الشيطان اي لا يميلن بكم الى فتح باب الشر على انفسكم وغيركم
على انفسكم وغيركم وثالثها في قوله انا محمد عبد الله ورسوله - [01:16:59](#)

فاخبر صلى الله عليه وسلم عن ما له من مقام كريم وهو انه عبد الله ورسوله الذي ارسله الى الناس ورابعها في قوله ما احب ان
ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل - [01:17:22](#)

اي من العبودية والرسالة اي من العبودية والرسالة نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تحذير الناس من الغلو الثانية ما ينبغي ان
يقول ما ينبغي ان يقول من قيل له انت سيدنا الثالث - [01:17:45](#)

قوله لا يستترنكم الشيطان مع انهم لم يقولوا الا الحق. الرابعة مع انهم لم يقولوا الا الحق وهم يقولون انت سيدنا وابن ايش جيدنا
وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقولوا للمنافق يا سيد - [01:18:03](#)

وعند النسائي يا سيدى فانكم اذا قلتم ذلك اغضبتكم رب هذا للمنافق فكيف اذا قالوها للكافر فكيف يقولون يا سيدنا وابن سيدنا ثم
المصنف يقول لم يقولوا الا الحق الجواب - [01:18:23](#)

ها هذا من اختلفنا فيها لا ابن سيدنا الاشكال ابن ابراهيم احسن المقصود نسبته الى ابيه الابعد فهو ابو العرب فابراهيم عليه الصلاة
والسلام يرجع اليه اسماعيل الذي هو ابو العرب. فالعرب كلها ترجع الى اسماعيل عليه الصلاة والسلام - [01:18:47](#)

نعم الرابعة قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي بباب ما جاء في قول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم
القيمة والسماءات مطويات بيمينه سبحانه - [01:19:13](#)

وتعالى عما يشركون مقصود الترجمة بيان عظمة الله مقصود الترجمة بيان عظمة الله الموجبة القيام بتوحيده الموجبة القيام
بتوحيد وختم بها المصنف للاعلام بان سبب فقد التوحيد هو عدم توقير الله وتعظيمه. وختم بها المصنف - [01:19:28](#)

للاعلام بان سبب فقد التوحيد هو عدم توقير الله وتعظيمه ومن بدائع تصرف المصنف انه استفتح الكتاب بذكر موجب وجود التوحيد
انه استفتح الكتاب بذكر موجب وجود التوحيد وهو وجوبه - [01:20:03](#)

وختم الكتاب بذكر موجب فدده وهو قلة تعظيم الله واجلاله فهو قلة تعظيم الله واجلاله نعم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء
حبر من الاخبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السماوات على - [01:20:28](#)

اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء على اصبع والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول انا الملك. فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة -
01:20:53

وفي رواية لمسلم والجبار والشجر على اصبعه ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله. وفي رواية للبخاري يجعل السماوات على اصبعي والماء والثرى على اصبع وسائل الخلق على اصبع اخرجه. ولمسلم عن ابن عمر رضي الله عنهم مرفوعا. يطوي الله السماوات يوم القيمة ثم يأخذهن بيده اليمنى - [01:21:13](#)

ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ ثم يطوي الارضين السبعة ثم يأخذهن بشماله. ثم يقول انا الملك اين جبارون اين المتكبرون؟ وروي عن ابن عباس رضي الله عنهم قال ما السماوات السبع والارضون؟ السبع في كف الرحمن الا كخردلة في يد احدكم - [01:21:38](#)

وقال ابن جرير رحمه الله حدثني يونس قال انبأنا ابن وهب قال انه قال قال ابن زيد قال حدثني ابي انه قال قال الله صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع في الكرسي الا كدراهم سبعة القيت في ترس. وقال قال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله - [01:21:58](#)

صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش الا كحلقة من حديد القيت بين ظهري فلاة من الارض. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال من السماء الدنيا والتي تليها خمسمائة عام وبين كل سماء خمسمائة عام وبين السماء السابعة والكرسي خمسمائة عام وبين الكرسي والماء - [01:22:18](#)

خمسمائة عام والعرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمالكم. اخرجه ابن مهدي عن حماد ابن سلمة عن عاصم عن انزي انزي عن عبد الله ورواه ابن مسعودي وعن عاصم عن ابي وايل عن عبد الله قاله الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى قال وله طرق - [01:22:38](#)

ومن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرؤنكم بين السماء والارض؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال بينهما مسيرة خمسمائة خمسمائة سنة وبين كل - [01:22:58](#)

سماء الى سماء مسيرة خمسمائة سنة وكثف كل سماء مسيرة خمسمائة سنة وبين السماء السابعة والعرش بحر بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض. والله تعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه شيء من اعمالبني ادم. اخرجه ابو داود - [01:23:15](#)

غيره ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وما قدره الله حق قدره الاية ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله وما قدروا الله حق قدره - [01:23:35](#)

اي ما عظمه ما له من التعظيم اي ما عظمه ما له من التعظيم فيه اثبات عظمة الله وثانيها في قوله والارض جميعاً قبضته يوم القيمة والسماء مطويات بيمينه وهذا دال على عظمة الله - [01:23:56](#)

وثالثها في قوله سبحانه وتعالى عما يشركون فنزعه سبحانه عما يفعله المشركون مما لا يليق بعظمة الله سبحانه وتعالى والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال جاء حظر من الاحدار الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود - [01:24:20](#)

من وجهين احدهما ما ذكر فيه من صفة الله الدالة على عظمته ووقع الضحك من النبي صلى الله عليه وسلم تصديقاً لخبر الخبر وان ما اخبر عنه من صفة الله عز وجل حق - [01:24:46](#)

والآخر قراءته صلى الله عليه وسلم الاية قراءته صلى الله عليه وسلم الاية تصديقاً لما ذكره الخبر من عظمة الله قراءته صلى الله عليه وسلم الاية تصديقاً لما ذكره الحور من عظمة الله على ما سبق بيانه في دلالتها على ذلك - [01:25:11](#)

والدليل الثالث حديث ابن عمر رضي الله عنهم مرفوعاً يطوي الله السماوات يطوي الله السماوات يوم القيمة الحديث رواه مسلم وقوله فيه ثم يأخذوهن بشماله لفظة شاذة فالمحفوظ ثم يأخذهن بيده الاخرى - [01:25:35](#)

فهي الرواية الصحيحة المتفق عليها ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما ذكر طيه سبحانه وتعالى السماوات والارض ذكر طيه سبحانه وتعالى السماوات والارض فيطوي السماوات بيده اليمنى ويطوي الارض - [01:26:04](#)

بيده الاخرى وهذا دال على عظمته والآخر في قوله بعد طي كل واحدة منها في قوله بعد طي كل واحدة منها انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون اعلاماً بعظمته الله عز وجل بتمام ملكه - [01:26:34](#)

وانصرام ملك غيره فهو سبحانه وتعالى الذي له الملك التام الكامل الذي لا يناظره احد فيه يوم القيمة. وان نازعوا فيه في الدنيا والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله - 01:27:00

عنهم انه قال ما السماوات السبع والاراضون السبع. الحديث رواه ابن جرير في تفسيره واسناده ضعيف والدليل الخامس حديث زيد ابن اسلم احد التابعين انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السماوات - 01:27:21

السبع في الكرسي الحديث رواه ابن جرير واسناده ضعيف ايضا. والدليل السادس حديث ابي ذر رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما العرش ما الكرزي في العرش - 01:27:48

الحديث رواه البيهقي في الاسماء والصفات واسناده ضعيف والدليل السابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمسةمائة عام الحديد رواه ابن خزيمة في كتاب التوحيد - 01:28:04

والطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن وهو موقوف له حكم الرفع لانه خبر عن غيب. والدليل التامن حديث العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل - 01:28:24

تدرون كم بين السماء والارض والحديث رواه ابو داود والترمذى وابن ماجه واسناده ضعيف ويشهد للمسافة المقدرة فيه حديث ابن مسعود المتقدم ودلالة هذه الاحاديث الاخيرة ما فيها من ذكر ما يدل على عظمته الله. ما فيها - 01:28:42

اما يدل على عظمته الله سبحانه وتعالى وانه مستحق مستحق للاحوال والتوكير بتوحيد لعظمته شأنه وكمال سلطانه وتمام ملكه. نعم احسن الله اليكم في مسائل الاولى تفسير قوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيمة. الثانية ان هذه العلوم وامثالها باقية عند اليهود الذين في زمانه صلى الله - 01:29:11

عليه وسلم لم ينكرها ولم يتأنها. الثالثة ان الحبر لما ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم صدقه ونزل القرآن بتقرير ذلك. الرابعة وقوع الضحك كثير من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر الحبر هذا العلم العظيم - 01:29:41

الخامسة التصريح بذكر اليدين وان السماوات في اليدين اليمنى والاراضين في اليدين الاخرى السادسة التصريح بتسميتها الشمال قوله رحمة الله السادسة التصريح بتسميتها الشمال اي كما وقع في رواية مسلمين - 01:29:55

وهي رواية ضعيفة لا تصح المحفوظ ذكرها باسم اليدين الاخرى السابعة ذكر الجبارين والمتكبرين عند ذلك. الثامنة قوله كخردلة في كف احدكم والتاسعة عظم الكرسي بالنسبة للسموات العاشرة عظم العرش - 01:30:12

بالنسبة للكرسي الحادية عشرة ان العرش غير الكرسي الثانية عشرة كم بين كل سمع الى سماء. الثالثة عشرة كم بين السماء السابعة والكرسي الرابعة عشرة كم بين الكرسي والماء الخامسة عشرة ان العرش فوق الماء السادسة عشرة ان الله فوق العرش السابعة عشرة كم بين السماء - 01:30:30

ايها الارض الثامنة عشرة كل سماء خمسةمائة سنة التاسعة عشرة ان البحر الذي فوق السماوات بين اعلاه واسفله مسيرة خمس مئة سنة هذا اخر الابواب والمسائل والحمد لله رب العالمين. ونكون بهذا قد فرغنا بحمد الله من هذا الكتاب - 01:30:50

النافع مع التعليق عليه بما يناسب المقام وهو مما يحسن قراءته مرة بعد مرة لما فيه من تقرير هذه المعانى بالادلة من القرآن والسنة. وهذا امر يحتاجه الانسان حتى يلقى الله سبحانه وتعالى - 01:31:09

فان من حي على التوحيد رجى له ان يموت على التوحيد وان يكون من اهل التوحيد في الاخرة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحيينا جميعا على التوحيد وان يميتنا على التوحيد - 01:31:31

اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميعا لمن سمع الجميع ومن عليه فوت يكتب كثيرا ثم يقضي فوته كتاب التوحيد في قراءة البياض الثاني بقراءة غيره صاحبنا ويكتب اسمه تاما. فتم له ذلك - 01:31:44

كم مجلس ستة مجالس بالميعاد المثبت من محله من نسخته واجزت له روایته عنی اجازة خاصة من معین لمعین في معین والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه الصالح بن عبدالله بن حمد العصيمي - 01:32:09

ليلة ايش الاربعاء الاربعاء العشرون والعشرون ليلة الاربعاء الحادي والعشرون من شهر ذي القعدة تلك سبع وثلاثين واربع مئة والف في

مسجد الوالدين بمدينة تبوك لقاوئنا ان شاء الله تعالى غدا بعد الفجر - [01:32:25](#)
في الكتاب السابع وفق الله الجميع لما يحب ويرضاه - [01:32:47](#)